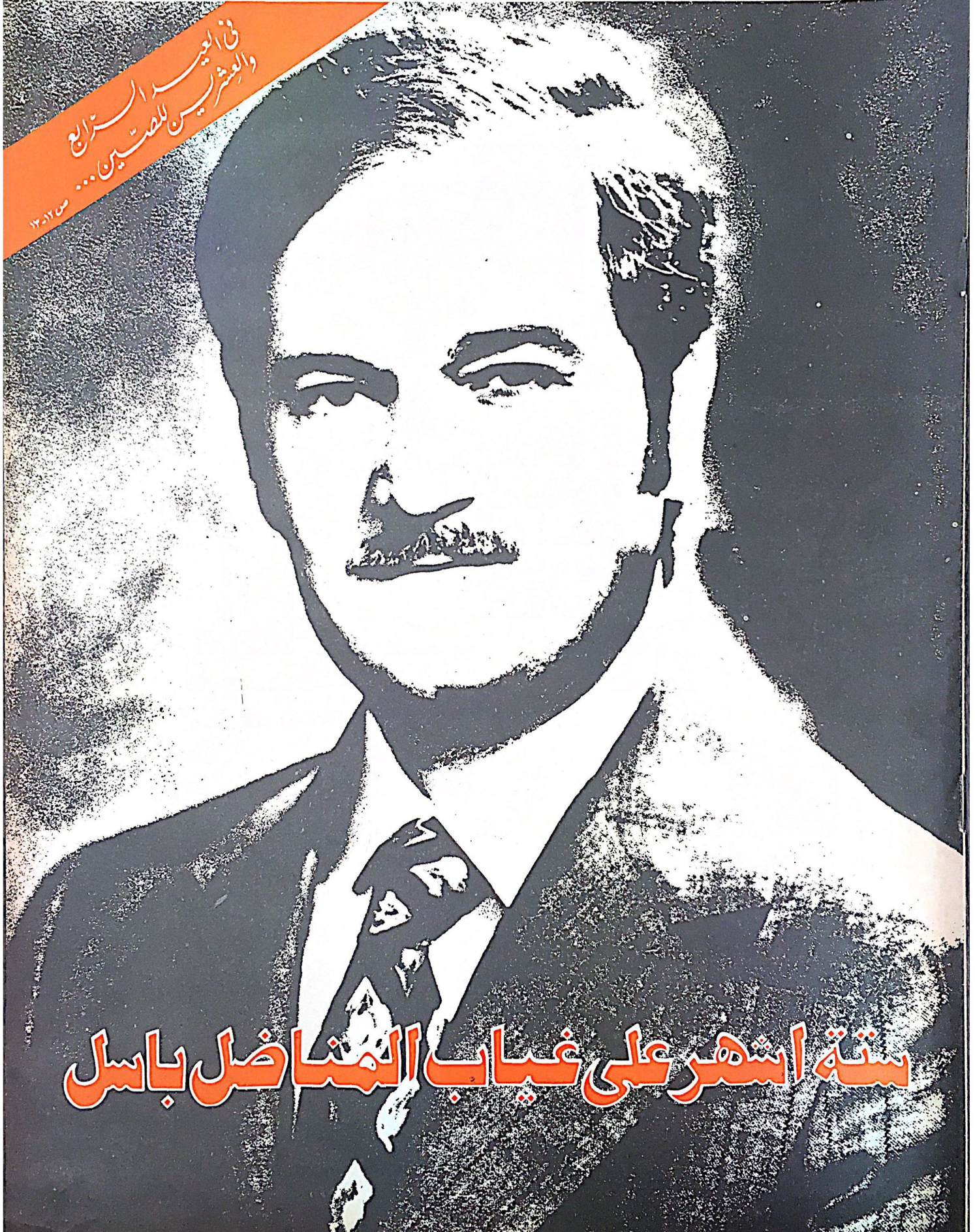




الهدف

كل الحقيقة للجماهير
سياسة عربية

السبت ٦ تشرين الاول ١٩٧٢ - العدد ٢٢٢ - السنة الخامسة - الثمن ٢٥ فرسا - VOL.: 5 - No. 222 - SAT 6 - 10 - 1973 - AL HADAF



في العيد الرابع
والعشرين للصين...
ص ١٢-١٣

ستة أشهر على غياب المناضل باسل



تحية وبعد

سبيروت - ص. ب. : ٢١٢
شلفون : ٢٠٩٢٢٠

السبت ٦ أيلول ١٩٧٢
العدد ٢٢٢ - السنة الخامسة

أصدرها عام ١٩٦٩ اشتمية
عسان كفتاني
السيد السيوول
احمد ابوزيد
السيد الفتي
محمود داود جرجي

لبنان النضال

لبنان	٢٥ ق.ل.
سوريا	٢٥ ق.س.
الأردن	٤ ق.س.
العراق	٥ ق.س.
الكويت	٦ ق.س.
عمان	٧ ق.س.
٢٠٠٤ ج	٥ ق.س.
السودان	٦ ق.س.
ليبيا	٥ ق.س.
دول المغرب العربي	٥ ق.س.

الاختراكات

في لبنان وسوريا و ج. ٢٠٠٤
والأردن ٢٥ ل.ل. - للكويت
والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل. -
للطلاب والمسال والطلاب
١٥ ل.ل. - في العراق -
التوت والخلج - السعودية
- اليمن - السودان - ليبيا
- بنس الجزائر - المغرب
١٥ ل.ل. - للكويت والدوائر
الرسمية ١٠ ل.ل. - للطلاب
والعمال والطلاب ١٠ ل.ل. -
عن ٥ دينار - فرنسا -
الولايات المتحدة - كندا -
اليابان - باكستان - الصين
- ايران ٢٢ دولار أو ٨٥ ل.ل.
- اوديسا الشرفية والفريفة
٢٥ دولار أو ٦٠ ل.ل. - أمريكا
الجوية ٤٠ دولار أو ١٠٥ ل.ل.

الاستاذان رفيع مقداد ونايف
أوصولة وصفيّة ورسول
باسم مجلة الربيع

المكاتيب
بيروت - لبنان
كوكوريش المزرعة
ملك كامل عبد الله مزرعة

AL - HADAF
TEL 309230
P.O.Box 212
BEIRUT - LEBANON
Saturday 6 - 20 - 1972
No. 272 - Vol. 5

تكونغور ووبريس اللبناني
تلفون ٧٥٧٠٧٢٦٢٧

لا للرجعية ، لا للمؤامرات من تشييلي إلى الأردن ، الجماهير :

كان لحرارة الانقلاب العسكري الفاشي في تشيلي أكبر الأثر في نفوس أبناء الشعب العربي وقواه التقدمية وفضائله السامرة المكافحة . لما لهذه الحركة من آثار سلبية على معدل النضال الأممي والثوري في العالم .

وقد أرسل لنا مجموعة من اصار العجبة السعة في العراق برقة اسكار لهذه الحركة الفاشية ، فالت فيها :

الرفاق احرى الهدد الاعراض اليوم وبعد ان طرق اسماعنا السائل المجمع لما حدث في تشيلي الحرة . تشيلي الثورة . والذي كانت تحفظ له ومدد من بعد لس بالعمير الامبريالية والفاشية برغامه النضال الوطني الذي كانت حصلت الانقسام على بحالفة الرجعية التشيلية وحجمها العمدي في تشيلي برغامه الشهر المذكور ساعدادور الذي وسر الحركة الوطنية في امريكا اللاتينية وسف الحصان الساري .

فاننا سوحة البكم والى احرار العالم وساريا تأسد الامسى والاسف بهذه الكارثة المفجعة وانما طالب المنظمات والهيئات العمالية والعالمية وكل حركات التحرر والنضال بسحب هذه المؤامرة المصيبة كما طالب كتاب أسرة مجلة الهدف بعض الاعلام الحرة منحه الثوري بالتمسك بلحل هذه المحاولات الاجرامية .

النضال للشعوب المناهضة في امريكا اللاتينية النضال لشعب الفلطيني المكافح

صمت المسلمون .
الكفاح المسلح .
هما الطريق الوحيد للعودة الى كامل التراب الفلسطيني .
نظالكم سحق العملاء والمسلمين ونجدد دعما الكامل للثورة .
عاشت فلسطين حرة عربية المساحة .
عاشت الثورة الفلسطينية

فكره المقاومة جزء لا يتجزأ من حركة النحر العربية وحركة النحر العالمية ، ويجب توحيد العملاء وبمسئته مع القوى العربية والعالمية الصاعدة للامبريالية من اجل تكتيف الجهود وتنسيق المواقف وتوحيد الاتفاقيات التي ساعد على دحر الامبريالية وحطيم القوى المعاونة معها .

مسكر الزبدي - سور شلد دارود

فالتورة الفلسطينية . في حياجه ماسه ويحب صفط المؤامرات وتزادها الى الشعب بالمواقف الاستراجية ومحاولة وضع الخطط الكيكية التي بخدم الخط الاسرائيلي العام . وليس المكسي هو اعتبار الاهداف الكيكية هي الاستراجية والاسرائيليه هي الكيكية .

المقاومة الفلسطينية وحرارة النحر العربية

ان المقاومة الفلسطينية في هذه المرحلة من حياتها النضالية لمسي ناسي الحاحه لان مدد وقفه جواده وحازمه لفرقه الالتزام الثوروي التي تكفل اسرار الثورة ومساخه مضاهنا نافي ثوري . وان سعيه من الجبهة التي مرت بها لاختلاص الدروس التي ينبغي فهمها لمواجهة الاعداء الذين سأمرون على وجودها ، لانه من الصعوبة بمكان ان سمكن الموه من تكتيك جسيم معين دون ان يعرف الاجزاء التي تكو به ، ولكن من السهل جدا تكتيكه اذا ما حصل على معرفة بانه للمواقف التي كونه والخطوات التي اتخذت في عمقه تكتيكي .

فالعدو الصهيوني ليس كما يدعي عملاء اسرائيل ودعاة الاسلام اسطورة لا يهر ايدا ، بل انه اصعب مما يظنه البعض من المازنين بهذه الدعاية التي بخدم القوى الصاعدة

ان النضال التي طالعنا بها بعض الحلال العمديه فما نعلق بحصيل الثورة الفلسطينية نرى في نفوسنا نحن الشباب العربي في بلاد المهاجر اسئلة عديدة وشكوك كثيرة . معطينا وناكدا على اهمية القوى التي بخاجها الثورة الفلسطينية في هذه الفترة بالذات من اجل الوصول الى فئاتا بطرية محددة . ومن اجل تحديد مواقف الثورة الفلسطينية من كافة النضالات والظروف والشكالات التي وواجهها في حية بزاد فيها

حسين عياش
اسرائيليا

١ - « يجب » يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر . . . ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنظم . . . واني اؤكد بأضراء ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة . . .

٢ - « ان نوزع الجريدة بعد ذاته يما انشاء الصلة الفعلية . . . ان الاتصالات بين المدن اليوم ، لاجابات العمل الثوري ، هو امر ناسر جدا . . . وعندئذ نصنع هذه الصلات هي الفاعلة ، ونضمن طبعاً لا نوزع الجريدة فقط ، بل ، وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبره والمواد والقوى والواردات عندئذ بنسج نطاق العمل التنظيمي اسماها كبرياً على الفور . . .

٣ - « يجب ان » نصنع هذه الجريدة جزءاً من منافع جداره هائل ، بنفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبيعي والسخط الشعبي ويجعل منها حرباً عاماً ، وحول هذا العمل ، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحده ذاته ، ولكننا منظم وعام بكل معنى الكلمة ، بنصاً بصورة منتظمة ، ونعلم ، جيش دائم من مناضلين مجريين . . . (لبنان)

عملية النمسا :

تصادم بين حق الفلسطيني في وطنه وبين شرعة الاغتصاب الصهيوني له

موقف كيريسكي اليهودي طعن الكثير من الاطر وحان الصهيونية

الرجعية الفريية تحاول

استغلال العملية لشحن حملة ضد الاتحاد السوفياتي

اساسي من مهمات المرحلة الحالية في الهجمة الامبريالية الصهيونية التي تعرض لها بلادنا . صحيح ان مسالة هجرة اليهود تزال من المسائل المعلقة بين حركة النحر الوطني الفلسطيني والعربية وبين الاصدقاء السوفيات ، وهي قضية خلاف بينها لا يمكن اهمالها او تجاهلها ، وتدور حولها مناقشات واسعة في كل اللقاءات بين الطرفين الصديقين . . .

لكنه صحيح ايضا ان الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية التي تعرض لها بلادنا وتضالات شعبنا ، والتي حققت نجاحات كبيرة في جر اكثر من نظام عربي - من خلال التحولات البيئية التي جرت داخله - الى داخل مظلة القيادة الرجعية السعودية في المنطقة ، صحيح ان هذه الهجمة ، من ضمن استهدافها لحركة النحر والقوى الثورية ، تستهدف ضرب العلاقات العربية - السوفياتية التي شكلت وما تزال تشكل احد مصادر الصمود العربي الواحد مصادر دعم القوى الثورية العربية وفي طليعتها حركة المقاومة الفلسطينية .

ان محاولات الانظمة والقوى الدائرة في فلك المخطط الامريكى الرجعي السعودي والابراني ، والتمسرية على اغتصاب الحول الامريكى التصفوية ، والنشطة في تهديد ارض المنطقة كلها لاستئصال وزير الخارجية الامريكى الجديد كستنجر ومشاريعه ، ان محاولات هذه الانظمة والقوى لاستخدام عملية النمسا من اجل تجدييد الهجوم وتصعيده على العلاقات بين حركة النحر العربي وبين الاتحاد السوفياتي هي مؤامرة مكشوفة على العملية نفسها وعلى نتائجها الايجابية ، بقدر ما هي جزء نشيط من عملية التآمر المستمرة على حركة النحر الوطني الفلسطينية والعربية وعلى القوى التي تدعها على الصعيد الدولي .

وهذه المحاولات - مهما ظن اصحابها - سوف تصطدم بوغي شعبنا وجهاهنا التي خربت اصحاب هذه المحاولات التامرية كما خربت من جانب آخر ، وغير مسارها المصرية المتواصلة طبعة الاصدقاء وطبيعة الاعداء في تلك المعارك . . .

اطروحات دعاوية صهيونية كانت اسرائيل تعتمد عليها اعتماداً شديداً في نشاطاتها الاعلامية . ومن هذه الاطروحات القول بان اسرائيل هي دولة اليهود في العالم وان اليهود مضطهدون ايضاً كانوا ما لم يتزحوا الى اسرائيل .

فقد وقف المستشار النمساوي كيريسكي ليعلم انه يهودي لكنه يهودي نمساوي وان اليهودية دين بينما القومية والوطنية شيان آخران تماماً . . .

● نالتا : لكننا امام هذين البعدين الباطني الالهية والاجابية ، لا يمكن ان نتعامل عن المحاولات المحسومة التي تبذلها الاوساط الامبريالية الرجعية في الوطن العربي لاقتناص اهيبتها واجبايتها مناسبه لشن حملة سياسية محسومة ضد علاقات التحالف القائمة بين حركة النحر الفلسطيني والعربي من جهة وبين الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي من جهة اخرى .

خاصة وان هذه الحملة وفي هذا الظرف بالذات ، هي - قبل عملية النمسا وبعدها - جزء

تحية لروح شهيدنا
باسل الكبيسي

● تكون قد مضى بصدور عدد الهدف هذا سنة اشهر على استشهاد الرفيق باسل زوروف الكبيسي الذي اغتاله الصهايات الصهيونية الارهابية في فرنسا .

● وواء منا لروح الشهيد المناضل والزمام بخط الثورة الذي مثله طيلة فترة نضاله الماسية فاننا نعاهد روح الشهيد على مواصلة النضال وقنال الاعداء حتى نتحقق النصر الذي استشهد رفيقنا على طريقه .

المحلية والخارجية . وفي هذا الجولا بد من دراسة الجوانب المختلفة لهذه العملية ونتائجها :

● اولاً : لقد طرحت هذه العملية ، كما لم يطرح سابقاً ، حقيقة التصادم بين حق الشعب الفلسطيني المقلع من ارضه ، وبين « حق » القوى الصهيونية الفاضية في جلب المهاجرين من سنى انحاء العالم لاستكانهم في تلك الارض وتحولهم الى قوى عنصرية رجعية فاشية تلعب دور الاداة العسكرية في ايدي الامبريالية العالمية للوقوف في وجه نضال شعوبنا الفلسطينية والعربية ، وحماية عملية القمع والاستغلال والنهب التي تتعرض لها هذه الشعوب .

● ومن هذا الجانب لاقت العملية ناييداً واستحساناً من قبل الجماهير العربية ، كما من قبل اوساط تقدمية وديمقراطية واسعة في العالم . ولا شك ان موقف المستشار النمساوي كيريسكي ، قد اضاف للعملية بعداً سياسياً بالغ الاهمية ، حين اعلن قراره باغلاق معسكر اعداد المهاجرين اليهود في فيينا (بالمنااسبة ، يجري في ذلك المعسكر تنفيذ برنامج صهيوني اسرائيلي نفسي واجتماعي فاشلنا وجوده على ارض بلاده ، فاضطر لغادرها مرغماً .

● ومن خلال وقبه لاهية النضال الاممي ولفاعته به الحق باجبهة الشعبية لتحرير فلسطين متاعاً في صفوفها في ١-٣-٧٢ وقد عرفه رفاهه متاعاً ملتزماً بقر الطبقة العمالية . يجسد هذا الفكر على ممارساته العملية .

● استشهد اناء ادائه للواجب في ٢٢ - ٧ - ٧٢ .

● شارك في الدفاع عن الثورة في اسار في معسكر فيينا .

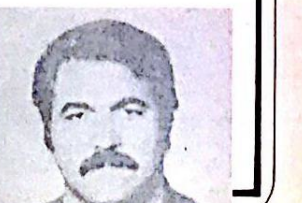
● ولقد كان استشهاده مناسبة لتجديد اللامح القوي بين نضال الجماهير الفلسطينية والعربية من جهة والجماهير الارابية من جهة اخرى .

● عهدا لك يا شهيدنا البطل على مواصلة النضال رغم كل الصعوبات حتى التحرير والنصر .

● لسقط كالة المؤامرات المشبوهة تصفية فيسنتا . لتعلم من روح شهيدنا البطل .

● ووجهت العملية ضربة قوية لتيار الهجرة اليهودية الى اسرائيل ، الامر الذي اصاب السلطات الصهيونية بذعر كبير ، وجعلها تتصرف بالكثير من الرعونة المكشوفة امام الراي العام العالمي ، فتناحول علنا التدخل في الشؤون الداخلية لدول اخرى ، كجسولة غولدا مائر خلال زيارتها للنمسا ، ان تؤسر على قرار داخلي صرف اتخذته حكومة النمسا .

● وهذا الصراع بين دفاع مستشار النمسا عن سيادة دولته على اراضيها وبين محاولات امريكا واسرائيل والوساط الصهيونية العالمية للانتفاص من تلك السيادة ، وهذا الصراع اصاب - فيما اصاب -



بينما تنتظر الانظمة العربية أحلول الاستسلامية الاميركية الثوار الفلسطينيون يخوضون نضالاً جماهيرياً وعسكرياً واسعاً ضد مشاريع الدولة الصهيونية ومؤسساتها العسكرية والاقتصادية تصعيد النضال ووجده في الداخل أهم ضمانات لفصال نضالنا الصرايعة



افتتحت فترة نضال جماهيري داخل الأراضي العربية المحتلة بنشاط قتالي وسياسي ملحوظ تجسدت آثاره بشكل واضح من خلال العمليات العديدة التي تمت في نواحيها وفي اسراع الوفعية الجغرافية التي شملتها . وبرزت آثار النضال أيضا في ردود الفعل عند العدو الصهيوني رغم محاولاته المستمرة لطمس هذه العمليات وتصاعدها في محاولة لتحقيق أهدافه ومآربه الرامية ، في الأساس الى افقاد الثورة الفلسطينية الدعم الجماهيري الهائل على صعيد الداخل ، الأمر الذي أخذ في المرحلة الأخيرة يتشكل تطورا خطيرا بالنسبة لاسرائيل .

وهي لذلك تحاول فك الارتباط القوي الذي يعقب العلاقة الانتقامية ما بين نضالات جماهيرنا على صعيد الداخل والجماهير الثورية الفلسطينية خارج فلسطين المحتلة .

الا ان رغم كل محاولات العدو القديسه والتنوع التي استخدمها من اجل ضرب الثورة بالداخل والتي كانت محاطة بالنسب والقدس وجزءا وحيا مثلا واضحا عليها ، واستخدامه لوسائل الرغيب عن طريق فتح مجالات الواسعة امام الاف من العمال العرب ليد روح الاسرار ويزرع الروح الوطنية لدى جماهيرنا داخل الأراضي المحتلة . . مستغلا في سائس هذه ، الظروف السلبية التي يواجهها المقاومة وكذلك الوضع العربي لخلق امرا واقعا في المرحلة القادمة ، استطاع استخدامه في المرحلة القادمة ورفعه مساومه كبرى .

ولا شك ان ما يعطيه النظام الاردني العميل ، وفي هذه المرحلة بالذات ، حيث فسح عليه ابواب الاطفية العربية الوطنية ، مقر في جوهره حياة فوضيه بصفتها النظام الى طلف حياته السائسة ، فضلا من ان يوصد الابواب في وجه النظام الاردني وشكل رادع وجددي جسد ان الانواع امام الاف من العمال لجان الانتخاات الجماهير الرافض لسيساة النظام الاردني العميل . فقام جماهيرنا في مدينة القدس العربية بالهجوم على مراكز الانتخاات التي فتحت في المدينة « فالت جريدة القدس ، التي صدر في الصفة الفريسيه : ان المواطنين الفلسطينيين هاجموا مراكز الافراع وكسروا صناديق الافراع وضربوا لجان الانتخاات الصهيونية . وكذلك فعلت جماهيرنا الفلسطينية في مدينة الناصرة وعكا وقريش وشعب وقساق » كل هذا لم يكن كافيا وليس مهما في نظر الانظمة العربية !!

اسراع النشاط العسكري - المقاومة في الداخل -

صاعدت واسعت صراعات المقاومة عسكريا داخل الأراضي العربية المحتلة ، حيث شطبت جميع احشاء فلسطين ومركزها في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ ٤٨ وهي المنظمة الحاصلة بالنسبة لاسرائيل . ويوجد بها ما يقرب من ٨٠ من المصانع الصهيونية والمؤسسات الاساسية الاخرى .

وتستحوذ ذكر العمليات العسكرية التي نفذتها المقاومة خلال الشهر الماضي . ١ - قامت مجموعة من رجال المقاومة الفلسطينية المركزية بالداخل بتفكيك مركز الضغط العالي الذي يوزع مدونة سدود نالطاف الكهربائية . وقد انقطع التيار عن المدينة وحاول العدو تكذيب العملية . الا انه في اليوم التالي قام باعتقال ما يقرب من ١٠٠ عامل عربي من العاملين في مدينة سدود مدينا ان عملية الاعتقال هذه لا علاقة لها بحوادث التسف في اليوم السابق . .

٢ - دمر مصنع نسج في منطقة « بناح بكفا » على اثر حدوث انفجار هائل فيه وقد وقع الانفجار بتاريخ ٨/٢٩ وقد كبد العدو نتيجة العملية خسائر باهظة قدرت بما يقارب مليون ليرة اسرائيلية ، بالإضافة الى اضرار المصنع . ٣ - في مدينة القدس كانت الاذليل على قتل مخطبات اسرائيل لسبب السكان العرب ومحاولة رويصهم - هذا ، وقد اخذت حركة الجماهير في الداخل في النمو والتصاعد حيث وزعت في فري ومدن فلسطين المحتلة منشورات ثورية تطالب كلها بمقاومة الانتخاات وتدعو جماهير شعبنا الفلسطيني الاسرار في النضال والصدى لساربع القوى الاسرائيلية . وقد حاولت دول اسرائيل ، وكحاولة منها لتسوية وجه النضال الفلسطيني في الداخل ، تسوية العميقة الثورة والاهداف الحزبية التي غالبا من اجلها الشعب الفلسطيني ، عن طريق قولها ان المجموعات التي تعمل تحت « شعارات

لقد كانت انتخاات الهسدود متناحية جيدة استطاعت من خلالها جماهيرنا الفلسطينية في الداخل تأكيد رفضها لمخططات العدو الصهيوني وتصاريمه واتسب رفضها لكل المشاريع الصهيونية والاميرالية العسالية وحطامها العرب ، وما الشعارات التي زينت بها جدران شوارع مدينة القدس والناصرة والاعلام التي رفعت كلها طابا الشعب في الداخل لمقاومة الانتخاات كانت الاذليل على قتل مخطبات اسرائيل لسبب السكان العرب ومحاولة رويصهم - هذا ، وقد اخذت حركة الجماهير في الداخل في النمو والتصاعد حيث وزعت في فري ومدن فلسطين المحتلة منشورات ثورية تطالب كلها بمقاومة الانتخاات وتدعو جماهير شعبنا الفلسطيني الاسرار في النضال والصدى لساربع القوى الاسرائيلية . وقد حاولت دول اسرائيل ، وكحاولة منها لتسوية وجه النضال الفلسطيني في الداخل ، تسوية العميقة الثورة والاهداف الحزبية التي غالبا من اجلها الشعب الفلسطيني ، عن طريق قولها ان المجموعات التي تعمل تحت « شعارات

يجب العمل على طرد كالمو من وكالة الغوث

بسبب عمالته وتنفيذه لمخطط تهجير الفلسطينيين

لسعد الطيبان .
فساد اداره الوكالة

انها حققت انتصارا كبيرا على ادارة الوكالة وان واجها انتهى سل العكس فمركبة مع الوكالة اسنادت « اننا نقولها ونكل صراحة ان ادارة الوكالة استطاعت وانجس لمن ان نجس الاسفاسه الزائفة في الخيمات والنصامن الذي الفلسطيني من سكان مخيمات الى عمال وطلبه وموظفين . نحن هنا نعتقد ان اللجنة السياسية وقعت في حقا عندما رضخت لشروط الوكالة وذلك عندما رفض رتبته المدر العام العارض مع اللجنة الا تحت شرط فك اضراب الرئاسه وكان فضلا ان اوتزت اللجنة السائسة فك الاضراب قبل الاستراجه ليست اهم من توفير مياه الشرب لهم او ازالة مسميات الرض في الخيمات مثل الجاربر المكتشفة وغيرها .

ان الكتابية عن فساد وسوء ادارة وكالة الاغاثة الدولية يحتاج الى الكثير من الجهد ويتطلب المتابعة والاستمرار فلا يجوز اننا ان نتوقف عن الكتابة والتقد بعد الحصول على بعض الطلقات الجزئية الملحة والعاجلة بل يجب الاستمرار حتى تعود الوكالة الى مزاوله الهدف الانساني التي انشئت من اجله ونهطم ادارة الوكالة من جهازها الحالي الفاسد الذي يتزعمه المثلث رينيه ، كوتنوس وكالو ، فتحن هنا نقول ان اي اصلاح جزئي بدون نظهر احد هؤلاء الثلاثة يبقى ناقصا وبالاخص عميد اميركا « كالو » المعروف بمواقفه العدائية ضد الفلسطينيين على مختلف مستوياتهم .

الغوث في ايجاد هذه المخاطر . ان في مخيمات لسان مطالبة بحقوق انسانية بسطه اهمها تأمين مياه الشرب للاف المواطنين . الا ان نغمة المواطنين على ادارة الوكالة رغم انصافها على قضية واحدة هذه المرة ، لا تعني انهم ينظرون بعين الرضى على ممارسات ادارة الوكالة في التواحي الاخرى . لا بل فسان المواطنين برؤى في ادارة الوكالة جهازا مستغلا بعض الجزء الاكبر من الاموال المخصصة لمساعدتهم في مواجهة الظروف الحياتية الصعبة التي يعيشون . ونحن اذ نقف لساعدهم في مواجهة الظروف الحياتية صلابه وحزم مع جماهير العائدين في مطالبهم العادلة لا يمكن ان نصمت امام اي محاولة بقصد او بغير قصد لتجميع نضالات هذه الجماهير او الوقوف في مكان « وسيط » بين هذه الطلاب وممارسات ادارة وكالة غوث اللاجئين . من هذا المنطلق نقول ان على الجهات التي تعارض النطق باسم الفلسطينيين الا تقف موقفا وسطيا من هذه المطالب وان تكون دوما في مواقع الجماهير في مطالبها العادلة . لقد وفقت اللجنة السياسية العليا موقفا شبيها بالمواقف الرسمية العربية (لا بل اقل منها) حين عالجت مشكلة الجماهير الفلسطينية العالقة مع ادارة وكالة الغوث وذلك حين قلت شروط الادارة لانهاء الاضراب العمليه التي شاعدها جميع اشياء المنفعة الساخلة من ميناء غزة وكان ذلك بتاريخ ٩/١٤ ١٩٤٨ - قامت احدى مجموعات الثورة الفلسطينية بوضع احدى العيوب التساعه في احدى سيارات الشحن التابعة للجيش الصهيوني في مدينة نابلس قرب الملب البلدي وكان ذلك مساء يوم ٩/١٩ ، ادى الانفجار الى شطر العمرة الى نصفين .

وقد اخذت اللجنة في المدينة النابعة للجارح في المدينة . ١ - قامت مجموعة كمال عدوان في الساعة الثانية عشر ليلته ٧٢/٩/٢٩ بقصف مستعمرة « سورنان » الواقعة بالقرب من قرية الطيبة بالصواريخ فصدم مركزا وشديدا وقد اشتعلت النيران في المسكر . ١١ - قام الثوار الفلسطينيون في منطقة فلسطين الشمالية باحراق الغابات المحيطة بالقرم والتي تعبر من الامان الحساسة التي يستخدمها الجيش الصهيوني للمراقبة وقد اضطر العدو الى الانسراف بهذه العملية بعد ان حاول احتفالها وعدم ذكر الاسباب . ولم يتمكن العدو من السيطرة على النيران رغم محاولاته التي ذهبا .

ان اسراع عمليات التسوره الفلسطينية في داخل الأراضي المحتلة بوضع الطريق الاستراتيجي الذي يجب على الثورة اتباعه وعلى كل من يريد ان يحارب اسرائيل بحق ابيائه ان يتبع طريق حرب الشعب الطويلة الامد . الحرب التي تعتمد النضال الشاق والطويل ، معد ان ترفض كل المشاريع الاستسلامية الاميرالية . هكذا يقول نورنا في الداخل .

الغوث في ايجاد هذه المخاطر . ان في مخيمات لسان مطالبة بحقوق انسانية بسطه اهمها تأمين مياه الشرب للاف المواطنين . الا ان نغمة المواطنين على ادارة الوكالة رغم انصافها على قضية واحدة هذه المرة ، لا تعني انهم ينظرون بعين الرضى على ممارسات ادارة الوكالة في التواحي الاخرى . لا بل فسان المواطنين برؤى في ادارة الوكالة جهازا مستغلا بعض الجزء الاكبر من الاموال المخصصة لمساعدتهم في مواجهة الظروف الحياتية الصعبة التي يعيشون . ونحن اذ نقف لساعدهم في مواجهة الظروف الحياتية صلابه وحزم مع جماهير العائدين في مطالبهم العادلة لا يمكن ان نصمت امام اي محاولة بقصد او بغير قصد لتجميع نضالات هذه الجماهير او الوقوف في مكان « وسيط » بين هذه الطلاب وممارسات ادارة وكالة غوث اللاجئين . من هذا المنطلق نقول ان على الجهات التي تعارض النطق باسم الفلسطينيين الا تقف موقفا وسطيا من هذه المطالب وان تكون دوما في مواقع الجماهير في مطالبها العادلة . لقد وفقت اللجنة السياسية العليا موقفا شبيها بالمواقف الرسمية العربية (لا بل اقل منها) حين عالجت مشكلة الجماهير الفلسطينية العالقة مع ادارة وكالة الغوث وذلك حين قلت شروط الادارة لانهاء الاضراب العمليه التي شاعدها جميع اشياء المنفعة الساخلة من ميناء غزة وكان ذلك بتاريخ ٩/١٤ ١٩٤٨ - قامت احدى مجموعات الثورة الفلسطينية بوضع احدى العيوب التساعه في احدى سيارات الشحن التابعة للجيش الصهيوني في مدينة نابلس قرب الملب البلدي وكان ذلك مساء يوم ٩/١٩ ، ادى الانفجار الى شطر العمرة الى نصفين .

وقد اخذت اللجنة في المدينة النابعة للجارح في المدينة . ١ - قامت مجموعة كمال عدوان في الساعة الثانية عشر ليلته ٧٢/٩/٢٩ بقصف مستعمرة « سورنان » الواقعة بالقرب من قرية الطيبة بالصواريخ فصدم مركزا وشديدا وقد اشتعلت النيران في المسكر . ١١ - قام الثوار الفلسطينيون في منطقة فلسطين الشمالية باحراق الغابات المحيطة بالقرم والتي تعبر من الامان الحساسة التي يستخدمها الجيش الصهيوني للمراقبة وقد اضطر العدو الى الانسراف بهذه العملية بعد ان حاول احتفالها وعدم ذكر الاسباب . ولم يتمكن العدو من السيطرة على النيران رغم محاولاته التي ذهبا .

ان اسراع عمليات التسوره الفلسطينية في داخل الأراضي المحتلة بوضع الطريق الاستراتيجي الذي يجب على الثورة اتباعه وعلى كل من يريد ان يحارب اسرائيل بحق ابيائه ان يتبع طريق حرب الشعب الطويلة الامد . الحرب التي تعتمد النضال الشاق والطويل ، معد ان ترفض كل المشاريع الاستسلامية الاميرالية . هكذا يقول نورنا في الداخل .

جدول تكاليف المياه في مخيمات لبنان

اسم المخيم	التكاليف السنوية - ل.د	عدد السكان تقريبا	ملاحظات
غيبه	٤٤٠٠	٢٥٠٤	ساوي ما يدفعه الوكالة منحه دراسيه سنويه لكل ولد من اولاد المواطنين الاجانب .
دكوانه	٣٠٠٠	٧١٩٦	ساوي ما يدفعه الوكالة لطالب من اولاد المواطنين الاجانب لكي يذهب ليعلم في اوروسا او امريكا .
جبر الباشا	١٨٧٥	١٢٠٢	ساوي الغلاوه السنويه التي يدفعها الوكالة لزوجه الوطف الاجنبي مع جزء من الصلاوه السنويه لكل طفل .
شبايلا	٤٨٠٠	٤٨٥٨	ساوي ما يدفعه الوكالة لكل موظف اجنبي سنويا بدل الاثبات والاعتراف .
مار الياس	١١٢٥	٢٩٨	ساوي اقل ما يدفعه الوكالة تكاليف ولاده لطفلين من الاجانب .
وبعل مية ومية	١٦٥٠	٢٠١٢	ساوي ما يدفعه الوكالة علاوه عائلته سنويه لطفلين من الاجانب .
البدواوي	٢٠٨٠	٦٤٦٩	اقل مما يدفعه الوكالة من اكراميه سنويه لنضال الارتباط في الرئاسه .
عين الخلوة	١١٢٠٠	١٩٤٧٥	مقدار ما يقضيه كالو رجل امريكا في الوكالة سنويا فرق سعر الدولار .
نيطيه	٢٥٥٠	٢١٩٩	مقدار ما يادخه المساق الاجنبي علاوه عن اجباريت .
برج شمالي	٨٠٠٠	٨٢١١	تكاليف شت كالو السنويه لزيارته والدها خلال العطلة الدراسيه .
البحي	٣٦٠٠	٤٢٧٩	الصلاوه السنويه التي ناخذها السكرتيره الاجنبيه .
برج البراجنة	٥٩٤٠	٧٦٢٢	ساوي المبلغ المخصص لرتبته المدير العام لخلات الكوكبيك والصياغه في القمب .
الرشيديه	٢٤٠٠	١١٢٨٨	١١٢٨٨
المجموع العام	٥٨٢٠	٥٨٢٠	

بينما تنظر الانظمة العربية لحلول الاستسلامية الاميركية الثوار الفلسطينيون يخوضون نضالاً جماهيرياً وعسكرياً واسعاً ضد مشاريع الدولة الصهيونية ومؤسساتها العسكرية والاقتصادية تصعيد النضال وهدية في الداخل أقمراضماناء لرفشال بنططاه الصهاينة



أضربت فتره نضال جماهيرنا داخل الأراضي العربية المحتلة بششاط قتالي وسياسي ملحوظ العمليات العديدة التي تمثلت في توعيتها وفي اسراع الرفعه الجغرافية التي شملتها . وبرزت اثار النضال ايضا في ردود الفعل عند العدو الصهيوني رغم محاولاته المستمرة لتطمس هذه العمليات وتصادفها في محاوله لتحقيق اهدافه ومآربه الرامية ، في الاساس الى افقاد الثورة الفلسطينية الدعم الجماهيري الهائل على صعيد الداخل ، الامر الذي اخذ في المرحلة الاخيره بشكل تطوراً خطيراً بالنسبة لاسرائيل .

وهي لذلك تحاول فك الارتباط القوي الذي يعنى العلاقة التنامية ما بين نضالات جماهيرنا على صعيد الداخل والجماهير الثورية الفلسطينية خارج فلسطين المحتلة .

الا انه رغم كل محاولات العدو العديدة والمتوعدة التي استخدمها من اجل ضرب الثورة بالداخل والتي كانت محاطات ناسكس والقدس ونزرة وحفا مثالا واضحا عليها ، واستخدامه لوسائل الرقيب عن طريق فتح مجالات العمل الواسعة امام الاف من العمال العرب لتدريج الروح الاسفرا وزرعة الروح الوطنية لدى جماهيرنا داخل الأراضي المحتلة .. مثالا في سائنه هذه ، الظروف السلبية التي يواجهها المقاوم وكذلك الوضع العربي لخلق امرا واقعا في المرحلة القادمة ، استطاع استخدامه في المرحلة القادمة ورعه معاومة كبرى .

رغم كل ذلك ، فقد حطت حركة المقاومة الفلسطينية بشكلها للجهاد الوطني الفلسطيني التي شكك في الداخل خلال الشهر الماضي ، خطوط جبهة وتيرة سوف تنكس شكل اكيد سانجها على صعيد جمع الاكثاريات والفدراوات الفلسطينية في الداخل . وحطوه رائده امام الفصائل الثورية والعمدة لكي تحتمل مسؤوليتها الكاملة والثورة في حمايه الثورة ودمع صعودها في الداخل ومن تم القيام بحملة يونه جماهيرية لدى صفوف جماهيرنا وشعبنا . وسوف تكون لهذه الحظوة الرائدة اثارا ايجابية على صعيد تطوير اساليب مواجهة القوى الثورية الفلسطينية في الداخل لمخططات الاستيطان الصهيونية ومنسارمهم لاسلاع الاراضي العربية المحتلة ككافة اشكال المخططات الارائيه .

اسراع النشاط العسكري للمقاومة في الداخل -

ولاشك ان ما فعله النظام الاردني المعمل ، وفي هذه المرحلة بالذات ، حيث تمسح عليه ابواب الاطمه العربية الوهنه ، بفر في جهوه جبانة قومية بقصعها النظام الى ملف حياتاه الساعه ، فبدلا من ان يوسع الابواب في وجه النظام الاردني وينكسر رادع وحدي يجد ان الابواب المغلقة فتح له من جديد ، ورغم صوت الجماهير الرافض لسياسة النظام الاردني العمل . فقيام جماهيرنا في مدينة القدس العربية بالهجوم على مراكز الانتخاات التي فتح في المدينة « فالت جريده القدس ، التي صدر في الصفة القريه : ان المواطنين الفلسطينيين هاجموا مراكز الاسراع وكروا صناديق الاسراع وضربوا لجان الانتخاات الصهيونية . وكذلك فعلت جماهيرنا الفلسطينية في مدينة الناصرة وعكا وقرني شب وفساط « كل هذا لم يكن كافيا وليس مهما في نظر الاطمه العربية !!

لقد كانت انتخاات الهسدروت مناسبة جيدة استطاعت من خلالها جماهيرنا الفلسطينية في الداخل تأكيد رفضها لمخططات العدو الصهيوني ومنسارمه وايست رفضها لكل المشاريع الصهيونية والامبريالية العاليه وحملتها العرب ، وما الانتخاات التي زنت بها جدران شوارع مدينة القدس والناصرة والاعلام التي رفضت كلها نطاق التنب في الداخل لمحاكمة الانتخاات كساب الا لادلا على قتل مخططات اسرائيل لاسعاب السكان العرب ومحاولة ترويضهم - هذا ، وقد اخذت حركة الجماهير في الداخل في النمو والصداع حتى وزعت في فري ومدن فلسطين المحتلة منشورات ثورية تطالب كلها بمقاطعة الانتخاات ودعو جماهير شعبنا الفلسطيني الاسرار في النضال والصدى لشارع القوى اسرائيليه .

ووجه النضال الفلسطيني في الداخل ، نشوه الصعيقة الثورية والاهداف التحررية التي نغافل من اجلها الشعب الفلسطيني ، عن طريق قولها ان المجموعات التي تعمل تحت « شعارات

المخربين « تقوم بعمليات هرب للهسدراوت ومحاولة السطو والسرقة !! ويرسد العدو من وراء هذه المحاولات قطع العلاقات الثورية التي اسعاع رجال الثورة في الداخل اقامها مع جماهير الشعب في الداخل . وقد ركبت حركات جماهيرنا ونضالاتها في الداخل اثارا سته لدى المسؤولين اسرائيليين وبالذات لدى القاده العسكريين على اساس اهم لم يعربوا فرصة واحدة الا وعلنوا فيها اهم قد فصوا على رجال المقاومة في الداخل ولم يعد هناك معاومه . الا ان الاحداث تاتي لتثبت كذب مثل هذه الافوال ..

وقد حاول اخر المحدثين الصهاينة وهو دايفد السعاز وهو سحبدت عن نشاط المقاومة في الداخل القليل من اهمها حسب زعم ان نسبة عمليات التوار الفلسطينيين قد اضعفت نسبة ١٥. الا ان الطلغبات الصهيونية وضعت عمليات الثورة الفلسطينية بانها عمليات مؤثره وحظرة .



اضربت الجماهير الفلسطينية في مخيمات لسان مطالبة بحقوق انسانية بسيطة اهمها تأمين مياه الشرب لآلاف المواطنين . الا ان نفقة المواطنين على ادارة الوكالة رغم انصائها على قضية واحدة هذه المسره ، لا تضي انهم ينظرون بعين الرضى على ممارسات ادارة الوكالة في النواحي الاخرى . لا بل فسان المواطنين برؤن في ادارة الوكالة جهازا مستغلا بمصص الجزء الاكبر من الاموال المخصصة لمساعدتهم في مواجهة الظروف الحياتية الصعبة التي يعيشون . ونحن اذ نقف بصلاية وحزم مع جماهير العائدين في مطالبهم العادلة لا يمكن ان نصمت امام اي محاولة بقصد او بغير قصد لتجميع نضالات هذه الجماهير او الوقوف في مكان « وسط » بين هذه المطالب وممارسات ادارة وكالة عوث اللاجئين . من هذا المنطلق نقول ان على الجهات التي تعارض النطق باسم الفلسطينيين الا تقف موقفا وسطيا من هذه المطالب وان تكون دوما في مواقع الجماهير في مطالبها العادلة . ولقد وقفت اللجنة السياسية العليا موقفا شبيها بالواقف الرسمية العربية (لا بل اقل منها) حين عالجت مشكلة الجماهير الفلسطينية العالقة مع ادارة وكالة الفوت وذلك حين قبلت بشروط الادارة لانهاء الاضراب والقبول بعودة ادارة الوكالة التي طالما هددتها بغضب الانتعاضه الجماهيرية .

ان ادارة وكالة الفوت انما اخوة مكونة من عناصر عميلة مرتبطة بالسفارة الاميركية والمخطط الاميركي لتصفية الشعب الفلسطيني . ففي الوقت الذي تستهلك فيه هذه الادارة الجزء الاوفر من اموال الفلسطينيين تعمل على تسهيل هجرتهم الى بلدان اجنبية كي تصحجل الهوية الفلسطينية ولا يعود الفلسطينيون يشكلون مبعثا للتوار والثورة . يجب ان تكون واعين للمخاطر التي تتهدد الشعب الفلسطيني والدور الذي تلعبه وكالة الفوت في ايجاد هذه المخاطر . ان ترحيل الفلسطينيين تحت حجة العمل خارج الوطن العربي جريمة واكثر من الشبابة واقع تحت تأثير هذه السياسة نتيجة فقدان الوعي السياسي . واللجنة السياسية العليا مطالبة بتأدية دورها الطبيعي في هذا المجال وفي فضح مخططات ادارة الوكالة والوكالات الاخرى التي تقوم بهلنا الدور .

وبعد فانا نقول للجماهير الفلسطينية ان نضالها يجب الا يتوقف فجولة « ربييه » او « كالمو » التوسية للاستراحة ليست اهم من توفير مياه الشرب لهم او ازالة سميات المرض في المخيمات مثل الجارير المكتشفة وغيرها . اننا مع الجماهير في نضالنا وسنقف بحزم امام اي محاولة لتجميع هذا النضال او الوقوف في الوسط بين الجماهير وادارة الوكالة .

ان الكتابة عن فساد وسوء ادارة وكالة الاغاثة الدولية يحتاج الى الكثير من الجهد وتتطلب المتابعة والاستمرار فلا يجوز ابدا ان نتوقف عن الكتابة والتقد بعد الحصول على بعض الطلغات الجزئية الملحة والمعالجة بل يجب الاستمرار حتى تعود الوكالة الى مزاولة الهدف الانساني التي انشئت من اجله وتطهير ادارة الوكالة من جهازها الحالي الفاسد الذي يتزعمه المثلث ربييه ، كوتنوس وكالمو ، فتحن هنا نقول ان اي اصلاح جزئي بدون تطهير احد هؤلاء الثلاثة يبقى ناقصا وبلاخص عميد اميركا « كالمو » المعروف بمواقفه العدائية ضد الفلسطينيين على مختلف مستوياتهم .

فالحقيقه التي يجب ان ندركها اللجنة السياسية العليا هي ان تعذرها وهي طرد كالمو نهائيا من ادارة الوكالة . فهو المخطط والدماغ الحرد وراء كل المسف والعتق في الخدمات التي تقدم للفلسطينيين المخيمات . لقد اصبح له اكثر من عشرين سنة ممارسه مؤامره ضد الفلسطينيين ولا احد ينبه الى حقيقه الدور القدر الذي يقوم به ونحن هنا بكل قناعة وكل صراخ نقول طالا ان كالمو موجود في الوكالة طالا الوكالة مسره في مخططاتها ضد الفلسطينيين ان المطلب الملح والمعالج الان هو اقصاء كالمو عن جهاز الوكالة فباقتنا ان تحقيق ذلك اهم بكثير الان من مطالب كثيرة تقدمت بها اللجنة السياسية .

يجب العمل على طرد كالمو من وكالة الفوت بسبب عمالته وتنفيذه لمخطط تهجير الفلسطينيين

انها حففت انصارا كبيرا على ادارة الوكالة وان اسناد « اننا نقولها ونكسر صراخه ان اداره الوكالة استطاعت وباطس تمن ان يجهض الانفاصه الزائمه في الحجات والفاصن الذي حصل لاول مره في لسان بن جميع الفصاات الفلسطينية من سكان مخيمات الى عمال وظليه وموظفين . نحن هنا نعدن ان اللجنة السياسية وقعت في حقا عندما رصحت لشرط الوكالة وذلك عندما رفض ربييه المدير العام المعادى مع اللجنة الا نحت شرط فك اضراب الرئاسة وكان فعلا ان اوعزت اللجنة السياسية بفك الاضراب قبل ان تحقق جميع المطالب لا ان يرضى بحزته الطالب والوجود اننا على بعن ان ادارة الوكالة سلتجا الى المطالنه والهرب الى ان باني الوفاء المناسب التي شعر فيه سان الوفاء في صالحها ورفض تنفيذ اي من الوعود التي قطعها ولقد فهمنا ان ادارة الوكالة لم تعط زما محديدا

فساد ادارة الوكالة

اسم الحيم	التكاليف السنويه لـ	عدد السكان تقريبا	ملاحظات
غيبه	٤٤٠٠	٢٥٠٤	ساوي ما تدفعه الوكالة منحه دراسيه سنويه لكل ولد من اولاد الوطنيين الاجانب . ساوي ما تدفعه الوكالة لطلاب من اولاد الوطنيين الاجانب لكي يذهب ليعلم في اوروسا او اميركا .
دكوانه	٣٠٠٠	٧٤٦٦	ساوي العلاوه السنويه التي تدفعها الوكالة لزوجه الوفاء الاجنبي مع جزء من العلاوه السنويه لكل طفل .
جبر الباشا	١٨٧٥	١٢٠٢	ساوي ما تدفعه الوكالة لكل موظف اجنبي سوسا بدل الاتات والاعراب .
شايلا	٤٨٠٠	٤٨٥٨	ساوي اهل ما تدفعه الوكالة تكاليف ولاده لزوجه الوفاء الاجنبي .
مار الياس	١١٢٥	٢٩٨	ساوي ما تدفعه الوكالة علاوه عائله سنويه لطفلين من الاجانب .
وبعل وميه	١٦٥٠	٢٠١٢	اقل مما تدفعه الوكالة من اكراميه سنويه لصابط الارتباط في الرئاسة .
البيداوي	٢٠٨٠	٦٤٦٦	مقدار ما يقبضه كالمو رجل اميركا في الوكالة سوسا فرق سعر الدولار .
عن الحلوة	١١٢٠٠	١٩٤٧٥	مقدار ما ياخذ السائق الاجنبي علاوه عن ابحار بيت .
نيطه	٢٥٥٠	٢١٩٩	تكاليف بنت كالمو السنويه لزيارة والدها خلال العطلة الدراسيه .
برج شعالي	٨٠٠٠	٨٢١١	الصلاوه السنويه التي ياخذها السكرتيره الاجنبيه .
البيص	٣٦٠٠	٤٢٧٩	ساوي المبلغ الخاص لرئيه المدير العام لحلات التوكيل والصافه في الكتب .
برج البراجنه	٥٩٤٠	٧٦٢٢	
الرشديه	٢٤٠٠	١١٤٨٨	
المجموع العام	٥٨٤٢٠	٥٨٤٢٠	

من هذا الجدول يتضح لنا حرص ادارة الوكالة على ميزانيتها وطريقه التبذير المصد وحقيقه ما يعرف على الفلسطينيين من الاموال التي تجمع باسمهم ونود هنا ان نشير ان عدد سكان المخيمات هو حسب احصائيات الوكالة وهو رقم مفلوظ واطل كثيرا من الرقم الحقيقي .



وكيل وزارة الثقافة والسياحة في اليمن الديمقراطي : الذهفل السعودي في شؤونناله جذور تاريخية وثقافة في الجنوب كسفت الوجه الأكبر لربما للجمهورية السعودية

على طاولة البحث عن الحلول الإسلامية لترتيب المنطقة العربية يحتل الخليج العربي الفلسطيني باعتبارها بؤرة التجديد الأساسية الأوضاع السياسية والمخططات التي تحاول الامبريالية العالمية بواسطة ادائها الرجعية في المنطقة ، حيث النفط ، شريان الحياة وطاقة الإله الامبريالية وحيث يجب تأمين هذه الطاقة دون أن تخفي الامبريالية ظهرها (للغرب المتوحشين) ودون أن نقصد ماء وجهها ، على اعتاب الحفاه ، وحيث يجب تأمين الحد الجغرافي والسياسي المناسب لحماية ظهر اسرائيل وضمان بقاء الأوضاع السياسية على ركوذها ومحاولة التراجع بها أكثر .. في سبيل ذلك كله اولت الاجهزة الامبريالية ادواتها الرجعية العربية اهتمامها المباشر والايد في هذه المرحلة الى العمل الجاد لتطبيق التورتين الفلسطينية ، ونوره الخليج بيورتيتها ، اليمن الديمقراطي ونوره ظفار ..

وتلعب السعودية الدور الاساسي والمباشر في تمرير هذا المخطط واتجاهه

عن طريق محاربتها المكشوفة والمباشرة لنظام الثورة في اليمن الديمقراطي اولاً ، وعن طريق دعمها للنظم العشائرية في ما يسمى بانحاء الامارات والبحرين ونظام قابوس بشكل خاص لتطبيق نوره ظفار وتصفيها عسكريا وسياسيا .

وفي وجه التأمير المكشوف وتطبيق المنظمة بحزام عسكري رجعي تهيم وتخطط له بدفة اجهزة الخبايا الاميركية ، يقف النظام الثوري في اليمن الديمقراطي بتجربته ذات الاعداد السياسية والاجتماعية والاقتصادية المبعثرة الجذوة ، معطياً صورة مشرفة وراسخة عن صعود التجربة الثورية الحقيقية وقدرتها على وجه اشرس المؤامرات التصوية واوسع جهات التضامن العدائي .

وحول مختلف قضايا الثورة في اليمن الديمقراطي كان لنا لقاء مع الاخ محمد عبدالقوي وكيل وزارة الثقافة والسياحة الفلسطينية ، ونوره الخليج بيورتيتها ، وكان السؤال حول اهم القضايا المطروحة قضية الوحدة الوطنية ولجان الوحدة مع اليمن الشمالي ..

تتم تطبيقات ثورية وديمقراطية على صعيد البناء الاقتصادي وتأمين الإصلاح الزراعي ، ووضع شأن مطع الوحدة العربية ، وقد رفعت القوى الوطنية هذا الشعار شمالا وجنوبا منذ ان وجدت ، ونحن في اليمن الديمقراطي بعد الاستقلال وتنظيم سياسي وجهه فورية ، طرحنا هذا الشعار «الطلب» لكنها لم نجد الفرصة في يد ايد الاستقلال لتحقيق هذا الشعار ، على اساس ان الجهة القومية هي التي تتولى السلطة في البلاد في حين ان القوى الثورية في الشمال ليست منسجمة معها ، وهكذا سمت الجهة القومية عداء الاستقلال لتحقيق التحويلات السياسية والاجتماعية ، واحد مهام الثورة الوطنية الديمقراطية في بلدنا والتي هي اساس تسديد من شعار الوحدة المؤجل وتجل منه مجرد شعار في مجال الزيادة ، لكن الذين يريدون الوحدة يجب ان يطبقوه بشكله الجوهرية وهو قيام التحويلات الاقتصادية والاجتماعية .

SALESMEN AND WOMEN REQUIRED FOR BRITISH COMPANY

Required at once. Salesmen and women in our jewelry division. Our products are easy to sell no experience is required. This is an excellent opportunity to make high earnings. Write at once to Electorist Watches.

16. Park Road West, Southport, Lancs, England.

الجنوب رات السعودية وامريكا انه لا بد من التخطيط بطرق واساليب تكفل لهما واد الثورة في الجنوب واحواء الثورة في الشمال ولهذا السبب فقد حيك المؤامرات وجيشت الرزاقه ضد اليمن الديمقراطي بشكل شرير وعنيفتعدا تبين لها ان هذه الثورة ترفع وتطبق خطوط الحوادث الاجتماعية والاقتصادية ، على هذا الاساس تدخل الرجعية السعودية في شؤوننا الداخلية ويوصل بها الامر الى ان تتسلح بالقوى سلاح - اتتر من اية دولة عربية - والسؤال لماذا لم تسلح السعودية بعد حرب ١٩٦٧ ، لماذا بعد سبع سنين من الهزيمة ، لماذا نشتره مدينة عسكرية كاملة في «بول» انا نعد ان هذه المدينة الحربية غرضها ضرب الثورة في اليمن الديمقراطي والخليج وفلسطين ، هي ثورة مضادة ضد بوادر نمو وتقدم حركة التحرر الوطني العربي كلها .

واذا ما اخذنا موقع هذه المدينة العسكرية نجد انها تحل موقع جغرافي وسطى بالنسبة للبلدان العربية ، ليس لانها على مفترق من حدود اسرائيل ، لكنها تستطيع حماة الانطقة الرجعية العربية واجهات حركات التحرر .

والدليل على هذا ان نوع الاسلحة في هذه المدينة هي نفس نوع الاسلحة التي تمتلكها اسرائيل .

ومن اسباب تدخل السعودية في شؤوننا دور اليمن في دعم ثورة الخليج والتي لا تزال صاعدة في نضالها ضد الرجعية والاستعمار في الخليج ، في نظر السعودية لا يشكل اهمية جغرافية بالنسبة لها باعتبارها منطقة تتولد سياسة سعودية فقط وانما بشكل اعمى اهمية اقتصادية كبيرة وانما وجود النفط ، وقد حاولت السعودية ان تلعب دورا مباشرا وتسيطر على نفط الخليج واما امارات الخليج وغير مباشر من خلال نفوذها على نفط الخليج وتلويحها باهمية وحدة الخليج في مجابهة الثورة .

وهي لا تلعب دور مخلب النفط بالنسبة للاستعمار فقط ولكنها تلعب دور المثلث الاسمين لصالح الاستعمار ، لان الدول الاستعمارية بحاجة مستمرة ومنتزعة لطاقه النفط وان هذه الحاجة بشكل رئيسي متوفرة في خزان النفط في الجزيرة والخليج ، واستمرار الثورة في الخليج وانصارها يعني انتصار الشعب في الجزيرة والخليج حينما يحمي ثرواته من نهب واحتكار الشركات الرأسمالية ويجعل من هذا المصدر الاقتصادي مصدرا لبناء الحياة الجديدة .

وعلى هذا الاساس يعتبر الاستعمار ان وجوده في الجزيرة والخليج مساله حياة ولم يكتف فقط بدعم السعودية بتزويدها بالاسلحة ، وانما بدعم بعض الشركات الاخرى الخطة المثلثية - ايران - كل ذلك جاء وظهر بشكل ملموس بعد مؤتمر الدبلوماسيين الاميركيين في ايران ، وظهور في السعودية بشكل بارز بعد مؤتمر الدبلوماسيين السعوديين في جدة والذي ترأسه الملك فيصل شخصيا (بعد مؤتمر طهران مباشرة) .

موقف السعودية من الثورة في اليمن الديمقراطي مسألة معروفة بمضمونها السياسي الذي تبلوره المصالح الاقتصادية المشتركة التي تربط النظام السعودي بعجلة الاستثمارات الامبريالية لثروات منطقة الخليج والجزيرة العربية ، كيف ترون محاربة النظام السعودي الرجعية لتجربة اليمن الديمقراطي ومواجهته ؟

ان تدخل السعودية في شؤوننا الداخلية مسألة تاريخية والشعب اليمني له حساب قديم مع العائلة المالكة السعودية بحيث انها انضمت بجران وجزان وعسر ونوصلوا الى بعض المناطق الاخرى مثل الحديدة ، لكنهم انسحبوا من بعض المناطق واستمروا ان يسيطروا على منطقة جازان وجيزان وعسر فقط ، والرجعية السعودية وقت هذنه مع نظام الامام بخصوص المناطق التي استولت عليها الا ان هذه الهدنة قد تزفبتعدا قامت ثورة ٢٦ سبتمبر ورات السعودية ان هذه الثورة هي ليست خطرا على استعادة المناطق التي احتلتها فقط لكنها كانت خطرا على وجودها وعلى نظامها ورات الامبريالية الاميركية ان هذه الثورة هي خطر على مصالحها الاقتصادية في منطقة الخليج . مخزن النفط في الجزيرة كله ، وعلى هذا الاساس حاربها حربا شرسة دامت اكثر من خمس سنوات وعندما انتصرت الثورة في

في مواجهة حزام التأمير الذي يستهدف ثورة اليمن باعتبارها بؤرة ثورية تهدد النظم الرجعية وتدعم حركات التحرر في منطقة الخليج . يكون الرد الحاسم هو العمل على تعميق النضال الجماهيري حول الثورة

ومكاسبها الخلق قاعدة صلبة لتطلق منها الثورة لمواجهة اعدائها .. فكيف توصلت الثورة الى النجاح تحريتها في هذا المجال ؟

الثورة في اليمن الديمقراطية بقيادة تنظيمها السياسي (الجهة القومية) ومشاركة فصائل العمل الوطني سرى ان اجساد المؤامرات والاعداءات يجب ان تواجه من خلال التعبئة الجماهيرية ومن خلال الائتلاف الجماهيري ، واحد اشكال هذه السياسة هي بناء الصاعدة الاقتصادية والاجتماعية ، وفي هذا الطريق وبعد خطوات ٢٢ يونيو ١٩٦٩ قامت خطوات الساميم للمصالح الاحتكارية الاجنبية منسلة بالبنوك ، شركات توزيع النفط ، الحانه وشركات التأمين ، وطبعت قانون نايم المسائي ، وبالنسبة للزراعة فان الثورة قد وضعت قانونا ثورياا للتصالح الزراعي تمكنت من خلاله من طرد الاقطاع وتعليك الفلاحين الارضى من خلال المبادرات الجماهيرية ، والعمل السياسي الجماهيري الواسع .

وفي فترة وجيزة جدا طبق هذا القانون وانتشرت الجمعيات التعاونية ، هذه الجمعيات التي ما يزيد عن نصف الاراضي الصالحة للزراعة ، اضافة الى مزارع الدولة والتي تعنت بها الدولة كترارح نموذجية .

وعلى صعيد العمل السياسي والديمقراطي فان الثورة قد وضعت دستورا ديموقراطيا شاركت في نقاشه مختلف المنظمات السياسية والجماهيرية وطاقات الشعب الواسعة وعلى ضوءه تم تشكيل المجلس الشعبي الاعلى الذي يشارك فيه التنظيم السياسي (الجهة القومية) واتحاد الشعب ، والبعثيين ، مطين عن النقابات ، المرأة ، رجال الدين ، وغيرهم .

والجهة القومية قد ادركت اهمية وحدة القوى التقدمية اليمنية كقوة محركه للثورة يجب ان تتحد وتتكاتف ، فتمتحت حوارا مراهل تحقيق هذه الوحدة وقد نص على ذلك بشكل واضح برنامج الجهة القومية الذي يفر في المؤتمر العام الخامس والذي راي اهمية هذه الوحدة واهمية بناء الحزب الوطني .

في هذا الصدد تبلورت وتعدمت كثير من امور الجوار وظهروا امكاناتها على مستوى تشكيل اتحاد شباب اليمن الديمقراطي والذي شاركت كل القوى في تأسيسه وفي قيادته ، كذلك في مؤتمر الاتحاد الوطني لطلبة اليمن والذي سبق انعقاده ببيان مشترك لفصائل العمل الوطني التقدمي والديمقراطي ، وفي الوقت الحاضر تقوم لجنة مشتركة من فصائل العمل الوطني لوضع اسس دستور للنشاط والعمل المشترك في النقابات العمالية والذي سيتمخض عنها ما نمخض في اتحاد الشباب والطلبة .

وتنحى نمخض هذا الاسلوب هو الصحيح في تطبيق شعار وحدة القوى التقدمية لان تطبيق الشعارات المتفرقة في المبادرات والتسويفات القومية مساله سيئة ومحدودة بحدود العلاقات الجماهيرية وهذا لا شك سيشكل قاعدة صلبة جماهيرية موحدة بعيدة عن الفتنة والتفرق متحدة في العمل الجماهيري وفي رد الهجمات والمؤامرات الرجعية .

ان ضمان السير في هذا الطريق مرتبط ارتباطا عميقا بالاعمال واللقاء الابدولوجي والتنطيسي على صعيد قيام حزب الشفيلة اليمني والذي لا شك ان وجوده سيسهم استمرار الثورة وتقدمية الخطوات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بما يقدمه فصبايا التحرر والثورة على المستوى اليمني والعربي والعالمى .

وقد فويت هذه الحركات العمالية في ايران بخلاص التمسك والتمسك الوحي والانعطالات ، من قبل الجيش وقوات الامن ، ولكنها في الوقت نفسه كانت نذيرا بتنامي الوعي السياسي الطبقي اذ شهدت اتحادا عماليا رائعا حول المطالبات المرفوعة والنظام .

وقد كان الدافع الاتي لهذا التحرك العمالي في الاونة الاخيرة في ايران ، الاحتجاج على مشروع الحكومة بتقسيم الاعمال حسب الرواتب في المعامل ، والهدف الكامن في هذا المشروع لترفقة القوة العاملة التي يزداد عددها يوما بعد يوم ، ويزداد نوحدها .

ان العمال شعروا على كس ما يزعمه المسؤولون ان اتحاد شباب اليمن الديمقراطي والذي شاركت كل القوى في تأسيسه وفي قيادته ، كذلك في مؤتمر الاتحاد الوطني لطلبة اليمن والذي سبق انعقاده ببيان مشترك لفصائل العمل الوطني التقدمي والديمقراطي ، وفي الوقت الحاضر تقوم لجنة مشتركة من فصائل العمل الوطني لوضع اسس دستور للنشاط والعمل المشترك في النقابات العمالية والذي سيتمخض عنها ما نمخض في اتحاد الشباب والطلبة .

وتنحى نمخض هذا الاسلوب هو الصحيح في تطبيق شعار وحدة القوى التقدمية لان تطبيق الشعارات المتفرقة في المبادرات والتسويفات القومية مساله سيئة ومحدودة بحدود العلاقات الجماهيرية وهذا لا شك سيشكل قاعدة صلبة جماهيرية موحدة بعيدة عن الفتنة والتفرق متحدة في العمل الجماهيري وفي رد الهجمات والمؤامرات الرجعية .

في مواجهة حزام التأمير الذي يستهدف ثورة اليمن باعتبارها بؤرة ثورية تهدد النظم الرجعية وتدعم حركات التحرر في منطقة الخليج . يكون الرد الحاسم هو العمل على تعميق النضال الجماهيري حول الثورة

موجة من الاضرابات العمالية اجتاحت ايران في الشهر الاخير

السلطة الإيرانية تواصل المساعي لشق حركة العمالية المناهضة

كيف واجه العمال هذه المحاولات وفرضوا مطالبهم وفروا الحماية لتقاديهم

السلطة الرجعية تعتبر تأييد الشعب الفلسطيني تمة خطيرة

الاجود والاحتجاج على مشروع نعيم العم حسب الرواتب .

استعداد فوات الامن لاجساد الاضراب العمالي في العمل . وقد رفض العمال الاستجابة لطلب فوات الامن بالعودة الى عملهم ، وفي اليوم التالي حفرها الرميهم يحلون التسجيل الكامل لخواب الشاء الذي يقول فيه بان «للمعمال مكاسب وحقوق كثيرة ولا يحق لاحد ان يعرض على حقوقهم» (١)

لقد اراد العمال ان يظهروا لارباب العمل وللقوات العممية هذه الطريقة ، بان مطالبهم هي نفسها التي وردت في فترات معينة من خطاب الشاء ، وانهم «يقولون» كلام الشاء ، ومع ذلك فهذا لم يمنع فوات الامن بالطبع عن فمع المصربين والغاء العوض على ٢٠ عامل مناضل ورفروا الاضراب وارتفعوا العمال على العودة الى عملهم ، لانهم يعرفون العارق طبقا بما يقال ويصدر من مزارع من ارباب النظام الرجعي القائم والسياسة العمالية الحقيقية التي تبنيها

وقد فويت هذه الحركات العمالية في ايران بخلاص التمسك والتمسك الوحي والانعطالات ، من قبل الجيش وقوات الامن ، ولكنها في الوقت نفسه كانت نذيرا بتنامي الوعي السياسي الطبقي اذ شهدت اتحادا عماليا رائعا حول المطالبات المرفوعة والنظام .

وقد كان الدافع الاتي لهذا التحرك العمالي في الاونة الاخيرة في ايران ، الاحتجاج على مشروع الحكومة بتقسيم الاعمال حسب الرواتب في المعامل ، والهدف الكامن في هذا المشروع لترفقة القوة العاملة التي يزداد عددها يوما بعد يوم ، ويزداد نوحدها .

ان العمال شعروا على كس ما يزعمه المسؤولون ان اتحاد شباب اليمن الديمقراطي والذي شاركت كل القوى في تأسيسه وفي قيادته ، كذلك في مؤتمر الاتحاد الوطني لطلبة اليمن والذي سبق انعقاده ببيان مشترك لفصائل العمل الوطني التقدمي والديمقراطي ، وفي الوقت الحاضر تقوم لجنة مشتركة من فصائل العمل الوطني لوضع اسس دستور للنشاط والعمل المشترك في النقابات العمالية والذي سيتمخض عنها ما نمخض في اتحاد الشباب والطلبة .

وتنحى نمخض هذا الاسلوب هو الصحيح في تطبيق شعار وحدة القوى التقدمية لان تطبيق الشعارات المتفرقة في المبادرات والتسويفات القومية مساله سيئة ومحدودة بحدود العلاقات الجماهيرية وهذا لا شك سيشكل قاعدة صلبة جماهيرية موحدة بعيدة عن الفتنة والتفرق متحدة في العمل الجماهيري وفي رد الهجمات والمؤامرات الرجعية .

من جهة ثانية ، كان العمال يجربهم النضالية العرفية خاصة خلال السنوات الاخيرة ، كانوا يعرفون بان رجال الامن سيخونون خلال الاضراب ، على العمال الناشطين المتدربين السجين - «الحرضين» . لذا ابع العمال طريقة جديدة لمنع رجال الامن من معرفة القياديين في الحركة ، وذلك بان قدموا احتجاجهم ومقرحاتهم بواسطة مائة عامل ، وليس بواسطة عامل واحد او اثنين كما هي العادة . وهكذا تكون من حمة قيادتي الحركة من الملاحقة والاعتقال .

ان هذا الاجساس والرباط والوحده كما انعكس خلال الاضراب ، كان دليلا على تطور الوعي السياسي لدى العمال ، وتطور نضالهم الوطني .

ومن جهة اخرى ، فانه بعد الغشل في الفترة الاولى من التحرك والقاء القبض على ٢٠ عامل ، فقد عاد وبرز قياديون جدد وبعد شهر من العمل البطيء وصل الاضراب الى شعارات اكثر توجها وتنظما ، وحقق العمال مطالب رئيسية منه - برغم ارباب السلطة وتهديدات ارباب العمل - بصودهم امام كافة وسائل التخويف والارهاب وتكاتفهم وحرضهم على تغشيل مخططات السلطة بشعهم واصفاهم .

وكانت أبرز الاحتجاجات والاضرابات الاخيرة ، ماشهته معاملة جميع «سيارات المرسيديس» ، و«معامل التبغ» ، و«المجموعة الصحاوية الوطنية» و«الحداء الوطني» .

في الواقع ان الاحتجاجات والاضرابات الواسعة لعمال «المجموعة الصناعية الوطنية» والحداء الوطني التي دامت ١١ يوما ، وانتصارهم ، هو نموذج لغشرات الاضرابات والاحتجاجات في جميع انحاء ايران ، لرفض مشروع «تقسيم الاعمال حسب الرواتب» .

فهداه العمال الوطنية باسمها ، وتكون في الحقيقة من عدة معامل ، وهي خلافا للاسم ، يختلط راسعالمها مع الراسمال الاجنبي ، وليست ايرانية الملكية كليا . وقد بدأ الاضراب في العمل الرئيسي ليتم تدريجيا حتى ابعث مشغل له في البلاد . وتركزت مطالب العمال على امرين : زيادة

استعداد فوات الامن لاجساد الاضراب العمالي في العمل . وقد رفض العمال الاستجابة لطلب فوات الامن بالعودة الى عملهم ، وفي اليوم التالي حفرها الرميهم يحلون التسجيل الكامل لخواب الشاء الذي يقول فيه بان «للمعمال مكاسب وحقوق كثيرة ولا يحق لاحد ان يعرض على حقوقهم» (١)

لقد اراد العمال ان يظهروا لارباب العمل وللقوات العممية هذه الطريقة ، بان مطالبهم هي نفسها التي وردت في فترات معينة من خطاب الشاء ، وانهم «يقولون» كلام الشاء ، ومع ذلك فهذا لم يمنع فوات الامن بالطبع عن فمع المصربين والغاء العوض على ٢٠ عامل مناضل ورفروا الاضراب وارتفعوا العمال على العودة الى عملهم ، لانهم يعرفون العارق طبقا بما يقال ويصدر من مزارع من ارباب النظام الرجعي القائم والسياسة العمالية الحقيقية التي تبنيها

وقد فويت هذه الحركات العمالية في ايران بخلاص التمسك والتمسك الوحي والانعطالات ، من قبل الجيش وقوات الامن ، ولكنها في الوقت نفسه كانت نذيرا بتنامي الوعي السياسي الطبقي اذ شهدت اتحادا عماليا رائعا حول المطالبات المرفوعة والنظام .

وقد كان الدافع الاتي لهذا التحرك العمالي في الاونة الاخيرة في ايران ، الاحتجاج على مشروع الحكومة بتقسيم الاعمال حسب الرواتب في المعامل ، والهدف الكامن في هذا المشروع لترفقة القوة العاملة التي يزداد عددها يوما بعد يوم ، ويزداد نوحدها .

ان العمال شعروا على كس ما يزعمه المسؤولون ان اتحاد شباب اليمن الديمقراطي والذي شاركت كل القوى في تأسيسه وفي قيادته ، كذلك في مؤتمر الاتحاد الوطني لطلبة اليمن والذي سبق انعقاده ببيان مشترك لفصائل العمل الوطني التقدمي والديمقراطي ، وفي الوقت الحاضر تقوم لجنة مشتركة من فصائل العمل الوطني لوضع اسس دستور للنشاط والعمل المشترك في النقابات العمالية والذي سيتمخض عنها ما نمخض في اتحاد الشباب والطلبة .

وتنحى نمخض هذا الاسلوب هو الصحيح في تطبيق شعار وحدة القوى التقدمية لان تطبيق الشعارات المتفرقة في المبادرات والتسويفات القومية مساله سيئة ومحدودة بحدود العلاقات الجماهيرية وهذا لا شك سيشكل قاعدة صلبة جماهيرية موحدة بعيدة عن الفتنة والتفرق متحدة في العمل الجماهيري وفي رد الهجمات والمؤامرات الرجعية .

شاهين'ما حطيم الفقص.. فوزفته الرقابة فيه مع'العصفور'

بقلم: نيمان كنفاني



« .. اي شيء أشد انحلالاً، من ان يصرّف المرء في عالم أختل كل ما فيه، وكان كل شيء على ما برام .. »
 - أ. وفتر -

أعداد الشخصيات، ولربطها بملفات سالمة الشبب والتعاضيل. وناسا للداخل الغرب فعلا بن عليه الصور الوافى لهذه الأيام العنيد «العصفور» هو البحري معاربه سنة ونسب عنه الإفلام العرسية - الإفلام العرسية كاصطلاح على افان الإفلام الملودرامية الكناده الناهيه - ذلك لان هذه الفاربه فصلت عن ابها ولا اهان للجهاد الفني الذي بذله العاملون على «العصفور» معاربه فطهم عمل مجموعته من المرتفة. فانها تأسا مثل مسوى الفانس الى معاد آخر. اي الى معاربه مثله من افلام صنع من اجل الناس وافلام اخرى صنع من اجل جوب الناس. ولا اعمد ان هناك اشخاصا يوافقون على ارضه كهذه للفانس. طالما ان احرامنا للفن السمائي، نحب وبالفنوره ان ندعنا عملا لمعاربه النوع الفني هذا ويدون عذاره. عما نا كاتفايا ارباء سسرودا فيها بالمعاني الى العمل ببالاس الى طوبى النوع الاول ودفعه الى الامام حتى نستطيع فعلا الوصول الى السمتا.

من جهة ثانية. فاسا لم يعز الى الطرسق المماكس لفانر شاهين على المسوى الفني - «فلنس وبارولسي وبريمان .. الخ الخ» - هذا هكذا معاربه من مرصعه على الافلاق، طالما بعد وجود الخلف ككارهه شموله، وطالما اننا نعدن ان طراب الاداع الفنة العرسية - ان وجد - يبني في النهاسه طراب واصدق لا عكس سامه انواع الفني والاجماعي وهو ما نحن معني به الان. كذلك فحين لا نمران شاهين على المسوى الفنى الابدولوجى بجماعات مستعانه توره مثل «جماعه سوزديك الامريكة وجورجالي الاقاله الدارسى الكوسى .. الخ .. الخ» ان اذ اسما جمعنا على افلاخ على مراحل طور هذا المرحز الكبير - غير الامام - وانسا لا نستطيع الا ان نسرناجات الى الطور الابجائى الذي طرا على طبره وواقعه منذ فلمه الاشهر - الارض -

ان .. كيف سنالح فلم «العصفور» اذا كنا قد رفضنا اساليب الفاربه السالمة جمعا. سباطه يعول - خلقنا نظق من السؤل - هل عصفور شاهين شكل خطوه او تحولا سوف يقود الى السمتا المعامله التي تبطل الهما جمعا. سيما خطم عرسى - نفس الصمم - الهولوديه الاسرائيليه. سيما مهمما لا سوف عمد شرح او صنع الواساق والوقائع ولا ان عرض لوضع ما عوره سايكس ساكس. ولكنها عمل نحاول الدخول في الطرف السامه بوضع نصر دفع وصحح. سيما منحرف من العرض لها افاها توره وافالما منحرفه من السطره المتاعه للاسعمال.

السفره المتاعه للاسعمال، والاشارة على العمل الفني. من حسب البدا، لا يسطيع اي شخص سوى الفنان ان يحدد الطريق والاسلوب الذي يمكن اتباعه واستخدامه كوسله للمصير من مضمون معين محدد - طالما كان هذا المضمون والهدف توريا قديما - اي اننا نكرر الافلام

المجلس الاعلى لرعاية الشباب الفلسطيني - مجلس الاستشارة الاجتماعيه

مدعو لعه المسرح والغور الفلسطينى جمع المصممين والفنانين المسرح والفكر والنصيص تصور اجتماع عام لشفاه واعى العجزة المرحبه الفلسطينية ومنسما ومصداقه حب معامه مبرح توبى مرى فمناحه الفصاا الحريرة العرسية، وبعد التفكير الفلسفيسى وخبروه حتى ناهذ دوره وجدته توره الفلسفيسية وبوالكناها.



من العر الاسرائىلى بوضعه سسر الى موقف لا الى اسلوب معين، حسب ان الواقعه الاسرائيكه والعر الاسرائىلى يؤكدا ان الطنره الصدميه لا النهج الوافى افره. وحين ان الفانس صر ملزم على الافلاق بالدفاع و اساجه من اي عمل او فسراد سخذه اي حزب او شخصه بمنز الطعات التوربه. ولكن هذه المساله لا بد من ان طرح الرمزبه (كمشج ومدرسه فنه) كانت له اسباب اجماعه ميانته الوضوح. وان كان الدخول في هذا الافكار مريبضا انسا مالتماهج والاساليب الفنه السالمة مياثره للرمزبه. اي للاساليب السالمة فنيا فمعا قبل والتي كانت مثله مناهج المرحلة الطبيعية، فعندما اكشف الفانس حياه الرجواريه قطعه فانه لكل السارات والاهداف الرهاق الى ارفها اسان عصرها الفديهي. امان تورهنا و حين شهد الفانس المبادئ التوره الفرسيه الجيده التي فان من اجلها بجر لصالح طبعه واحده ونستخدم كسلح لزيادة ركيز ذؤس الاموال والزساده حجم الهوى بن الطبعات .. الخ .. فعما شهد الفانس كل هذا سدا حركة احتجاج - احتجاج ملر، بالعماسه والعامظه والنشافل ضد الصالام الرجواري عالم الاوام الصالمة وحليه الامل. وهكذا وغير مراحل طور عديده اصبح على الكاتب المدرج في الحركة الطبيعي والعامز - بحكم اسلوبه - من ان يرى اامد من الوقائع المبانه والمبذله للفالام الرجواري «ان سجه ان لم يكن نحو الاسرائيكه «الكل الجيبب، اكتشاف معنى الحياه وراه الوقائع الاجتماعيه او حتى فجا وراهنا ..» هكذا انن الرمزبه يداع كمذهب وطرق فني ضمن غانه لجازز الواقع الاجتماعي التردى الذي قاد الرجواريه العالم اليه - هدفا الى ايجاد نظره شموليه للعالم نغز فوق تافصانه البيظه المروضه امام اعيننا. وبالطبع قلقد طرا على معوم الرمزبه هذا طوبراب عديده. ولكن من الجدير بالتامل حقا هو كيف ان معوم الرمزبه كما شاع اسعماله في البلدان «الوالياريه»

وحاضه في بلادنا. وفي فلم «العصفور» نادانا كان لاساس هدف الى محاوله الهرب والنطال على الرفاهه السالمة المروده من الطعاب الحاكمه. ومن هنا نصح من الصمم متافسه العائنين على عمل فني نضم فسدا لا ياس به من الرمزبه على اسلوبهم هذا - وعقدان النجاج في استخدامهم وعقدان صفه ودفعه طالما ان هذا الاستعماله لاسمى بالفنوره اسلوبهم الخاص او المغفل بل قد يكون وسيلهم المائل للهروب من الرقابه. ولكن هذه المساله لا بد من ان طرح موضوعا آخر. وهو ان ما لا نستطيع الرفاهه فهذه او الوصول اليه - مع كل ذكائها - لا نستطيع المراهقه عليه لان فطاما واسما جدا من الجمهور لن نستطيع الوصول اليه ايضا !!

من زاويه ثانيه قلقد كان من الواضح ومن البدهان ان الجمهور الذي سوف يشاهد هذا الفلم هو جمهور عر حياى اطلاقا. وربما كانت تلك الشاشر الفديه التي يطلها الفلم من صدور الناس عر مشاهده احدثات تلك الأيام الضمه لا تحفل الفلم كل مسؤوليها. لان كل مشاهد ذكر مؤوليه هو، بذكر الامام فانها وكف فرج وضك من المذمار، كيف كان منلوا، وعاجزا طوال الوف. ان بكاه ابطال العلم وهم سمومون التي خطبات الهزيمه ليداناصر ليس هو الذي ذرف دموع المشاهدين ولكن ذكريات المشاهدين ليكانهم هم في تلك الأيام هو الذي دفعهم للكاه مره اخرى. ان ماذا يريد العصفور ان يقول لنا .. ان بفرضه انك العفوه !! .. او ان يتخل ويصر اسباب وقائع تلك العفوه - بكل ما امرى العلم من غموض لم يمر الواقع نفسه .. لا اعتمد ان التاريخ فقط كان هدف الفلم .. فداكرة الجميع ما زال جده. والتاريخ السليمي لا يمثل عمل فني فقط طالما كان يقول براسون «لا يكون للفلم الغنى فيه الا اذا كانت تجري في اثنائه تحليل سياسي او حتى لو كان الهدف تحصيل اسباب وقائع تلك العفوه - فساد الجهاز الحكومى كما قال الفلم شكل عام - وبالرغم من ان عددا من الافلام تطرق الى هذا الموضوع (مرامار الدرجة من اللطمج. فانتى اعتمد ان السينما التي تصمك بهذا الدور فقط - اي ادانه الفعاد الى صمد ذلك التوازن الصعب بين الرغبة في اشاعه عمل فنى صادق وبين الرغبة في الحصول على فاذا ما كان وعى الجماهير قد اسوبع مثل هذه الاشيا. ولا يكون خطرا الى الحد الذي يخفف الطبعات السالمة. وبالرغم من كل ما بذلوه من جهد، وبالرغم من اسفنا فعلا لتفلههم بهذا المجال - منع عرض الفلم في الفاربه - ، الا اننا نعدن ان لهذا المنع فوائد عديده، على صعيد اعاده تاكيد بعض الحقائق، ننخص في السؤلان التاليين :

ساجي انخازن ... حلم مشترك عن الشوره في الخليج

لكي نسميد المدينة اشياها، والعصائد توري زهرا، وفي سينا، جمع الانبياء التي احببت وشيئا فشيئا نضعها .. ولكي نلغى، ففترين في لبه العرس بلصقان، ولصقان .. الى آخر الجوع حتى كتاه فلبهها فوق ماء الطلح: شهدني .. ام امراء، والجراح نغمها ..

لم اخطو البك .. اسلكت رايه .. وتابا رايه .. ونمفسي .. سرعيا .. سرعيا .. لتجاز « حروب » متيا ..

هنالك اسلكت خندا .. بجومين فيه .. وفيه نغولين المراهنا ..

« كتب الطيور اللواني عاجرن قسرا .. وبجمل اعتناشني .. الوطن للفضاء .. القضاء البييد » وقاطبيهم :

« اتساعه الطيور لعناشها، واتساعه المشاء لهاهرا، والتشموس .. - لمن نشي؟ - للشماء بغولون .. - لا لترانها ..»

اذا اجبنا على السؤل الاول بالاجاب تكون قد اخلتنا بكل مفاهيم الصراع الطبعي، وبكل معاهيم العنف التوري. كلا لا يمكن للوضع ان يفرز نغصه واذا كانت الرجواريه تخلق البروليباريا. فذلك لانها لا تستطيع خلق غيرها. ولكن الرجواريه فساده على خلق (سنتما فانس القيمة) التي تعمل بكل قواها لجعل البروليباريا البروليباريا سيناها بعرض عليها الحقائق كما براها هي. والوضع القائم كنيته خالد سمردي كنيته طبيعيه غير قابل للنقض. كماكون حصي. وهي ليس تسبح اطلاقا لاى اسان ان يعرض الحقائق بشكل آخر. ان يعرض حقائق الطبقات الصاعده. ناعما لانها على استعداد لان تلي كل معاهيمها عن الحريرة والديمقراطيه عرض الحافظ حتما يهدد فليا.



أجل، فقد حوّلت دولاً إلى شرذمة.. عصابة

وتخيلائي وتفوقت بذلك على نفسك ..
يا صاحبي وعزيري .. نضالك تفوق على
الكثير .. الكثير .

بعيدا عن الاضواء وعن المواقع بدأت نضالك
وتابعته وتوجته باستشهاد .. صامت ايضا .

وكانك انت الذي اوصيت بذلك .
استشهدت ورافقتك في موكب قادة ابطال مثلك
فشاءت بذلك الاحداث ان تنفذ وصيتك التي
حرصت على كتابتها طوال حياتك النضالية .
وظلمتك الاحداث .. ليس لانك كنت تريد
الاضواء .. بل لان فكرك ورايك لم يظهر بالحجم
الذي يناسبهما فقد كنت معلما من معلمي النضال
يجب على الاجيال القادمة ان تبقى على يدك
تنمذ .

وحدة النضال العربي كنت تقاثل من اجلها .
ترابط نضالات الشعوب العربية كنت تجسده في
كل عمل . الالتزام الذي لا تغله الظروف مهما
صعبت علمتنا كيف بنى وبنمي . الانضباط
الحديدي الواعي رغم كل المعسكات والمعوقات
كنت امثولة فيه . وبعد كنت بروليناريا في
فكرك والتزامك وصرامة نضالك وطول النفس .

وعلى حافة رصيف باريسى تصدت لك اليد
الفقيرة لتفتالك . فقيرة ضعيفة لانها لم تستطع
ان تتل من عظمتك وفكرك ومبادئك . ضعيفة
حولت انت عملها عندما استشهدت الى انتصار
لثورة العربية والفكر الثوري .. اجل فقد حولت
دولا يا عزيزي الراحل الى شرذمة .. عصابة ..
تبحث في الطرق المظلمة عن النور لتطفئه .

لكنها فشلت واعطيت الفكر الذي ناضلت من
اجله دما جديدا ودفعه قوية للامام .
لكنني ورفاقي فقدناك واليوم مضى على ذلك
سنة اشهر ، اثبتت فيها الاحداث ، رغم قصر
المدة ، ان ما قلته ورايته قبل غيرك كان صحيحا .
افتقدك يا باسل لأنك كنت رأس طليعة تختلف
نوعا ونسجا .

افتقدك لأنك كنت قائدا وجنديا وكم ينذر
مثل هؤلاء في ايامنا هذه .
افتقدك لانني كنت اتمنى ان ترى انتصارنا معنا .
ولكن يعزيني يا رفيقي الحبيب انك لا زلت
تسرى في عروقتنا قادة وجنودا على طريق النضال
فكرك .. بصلابتك .. بانضباطك والتزامك .

لست ممن يجيدون بث التعزية بالكلمات ..
لكنني ورفاقي نجدها .. لا بل نجيدها جيدا
ويعرف ذلك عدونا قبل غيره ، بالعمل . العمل
الصامت الذي علمتنا اياه ..
تعزيتي اننا سنحقق آلاف الانتصارات الصغيرة
.. وعدنا لك وللشهداء .. لانها في النهاية
ستكون الانتصار الكبير .

هكذا ستكون قد اكسبنا وجوهنا بسمتك
الواثقة وعزيمتنا صلابة ونضالنا انتصارا . وهكذا
سيراه رفاقك واحبابك اينما كانوا في المغرب
العربي او في مشرقه .
اليهم اقول شدوا من عزائمكم فهكذا يريدنا
باسل . وانتصوا سلاحكم فهكذا يريدنا باسل
وقاتلوا بنفس طويل وتنظيم متين فهكذا يريدنا
باسل ■■■

بشام ابو شريف

تكلمنا عن الثورة العربية وعن فصليها
الفلسطيني .
تكلمنا عن التخلف وكيف نحاربه .. عن العجز
وكيف ننهيه .. عن العدو وكيف نواجهه ..
كنت صلبا لا تلين امام تشاؤم الآخرين ..
كان التصميم فيك اكبر من ان يقاس تقاثل به
معارك منتصرة ضد كل المترددين .
ودعنتي بحب كبير وحنو اكبر فقد كنت
تشعرنى برفاقتك دون كلام .. كانت نظرة تكفي
لتقول الف كلمة . وقتلتها لي تلك الليلة قبل ان
تسافر وان نفترق .

باسل كبيسي ، عرفتك قبل ان اعرفك .
عرفتك عندما كانت تصلنا اخبار نضالك
وتضحيتك . وبدأت منذ ذلك الوقت ارسم في
ذهني صورة لك .
ولكن عندما عرفتك فافتتحت صورتي توقعاتي

لماذا تخف الاقلام عندما يغيب الاعزاء ؟
لقد جف قلبي عندما استشهد غسان
وكذلك عندما استشهدت .

لكنك كنت ولا زلت معي ومع رفاقي تماما
كما كان « غسان » وبقي تماما كما بقي « جيفارا »
غزة .

فانت وهما وجميع الشهداء اكبر واثن من ان
تقاسوا بالوجود المادي .. كنتم وستكونون وجودا
فكريا وسياسيا ومثلا لتتدي به نحن .. وتفتدي
به الاجيال القادمة .

آخر لقاء لنا سويا لا زال حيا كأنه بالامس .
كنت فوق مستوى الرجال كعادتك .. ابتسامتك
المريحة المتفائلة تزين وجهك الذي طالما بحثنا فيه
من المستقبل .
جوابه الدائم كان الثقة بالمستقبل .. بحتمية
الانتصار .. وبالنفس الطويل الهاديء والمفكر .

